@ 111 @ (^ سمعنا وعصينا وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما يأمركم به إيمانكم إن كنتم مؤمنين (93) قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند ا خالصة من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين (94) ولن يتمنوه أبدا بما) * * * * كأن ا صرفهم عن تمني الموت ؛ تصديقا للرسول ، وتحقيقا لمعجزته ، إذ كان يمكن أن يتمنى بعضهم ذلك تكذيبا للرسول . .

وفي الخبر قال : ' لو تمنوا ذلك لأخذهم الموت في الحال ' . .

(^ وا عليم بالظالمين) منهم . قوله : (^ ولتجدنهم أحرص الناس على حياة) يعني اليهود . (^ ومن الذين أشركوا) أي : وأحرص من الذين أشركوا . وهو مثل قولهم : ' فلان أسخى الناس ومن هرم ' أي : وأسخى من هرم . .

يريدون به هرم بن سنان . كان رجلا معروفا بالسخاوة ، وله شاعر يقال له : ' زهير بن أبي سلمى ' . .

والمراد بالذين أشركوا ها هنا : المجوس وذلك أنهم يقول بعضهم لبعض : عش ألف سنة ' بزء هزا رسال ' فأخبر ا تعالى أن اليهود أحرص الناس على حب الحياة ومن المجوس الذين يقولون ذلك . .

(^ يود أحدهم لو يعمر ألف سنة) كما وصفنا (^ وما هو بمزحزحه) بمبعده (^ من العذاب أن يعمر) يعني لا يبعدهم طول العمر من العذاب . .

(^ وا بصير بما يعملون) ظاهر المعنى . .

قوله تعالى : (^ قل من كان عدوا لجبريل) في سبب نزول الآية قولان :